

لسان العرب

(رهه) الرَّهْرَهَةُ حُسْنٌ بِصِيصِ لَوْنِ الْبَشَرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرْهْرَهُ جِسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ ابْيَاضٌ مِنَ النَّعْمَةِ وَمَاءُ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ صَافٍ وَطَاسٌ رَهْرَهَةُ صَافِيَةٌ بِرَّاقَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ فَشُقٌّ عَنْ قَلْبِهِ A وَجِيءَ بِطَاسَتِ رَهْرَهَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأَظْنَهُ بِطَاسَتِ رَحْرَحَةٍ بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَاءُ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَأَبَدَلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَهْتُ فِي مَدَحْتُ وَمَا شَاكَلَهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدَلُ مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الَّذِي يُجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا يُلْزَمُ أَنْ تَبْدَلَ الْحَاءَ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلَ وَفِي قَوْلِهِ D فَمِنْ زُحْرٍ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ دَرَهْرَهَةٌ فَأَخْطَأَ الرَّاوِي فَأَسْقَطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكَوْكِ كَبِيَّةٌ الْوَقْدَادَةُ تَطْلُوعٌ مِنَ الْأُفُقِ دَارِئَةٌ بِنُورِهَا دَرَهْرَهَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَاسًا بِرَّاقَةً مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَاسَتُ رَحْرَحٌ وَرَهْرَهَةٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جِسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَبْيَضٌ مِنَ النَّعْمَةِ يَرِيدُ طَاسَةً بِيضَاءً مُتَلَأَلِيَّةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَرَهْرَهَةٌ مَائِدَتُهُ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَاءً وَكِرْمًا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهْرَهَةُ الطَّاسَتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهَةٌ وَيَتَرَيَّهَةٌ إِذَا تَنَابَعَ لَمَعَانُهُ وَرَهْرَهَةٌ بِالضَّادِ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرَهَرَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ